

POULTRY

middle east
& north africa

السنة الثالثة والثلاثون العدد 218 - آذار/نيسان - مارس/أبريل 2011

دواجن

meap

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ديمقراطية الدواجن

انتاج البيض
في المستقبل

الماء المغنط
والدواجن



إعداد:



د. محمود سلامة الهايشة*

فابتسم ابتساماً جميلة، هز رأسه:

* هل لاحظت أي حشرة في المكان؟!
* صحيح، فعلاً، أنا لم أر حشرة واحدة في
المكان، رغم وجود تلك الكميات من السبلة!!

أشار بيده إلى عددٍ من الأشجار المرتفعة:
إن السبب في هذا تلك الأشجار.

* ما اسمها؟! *

- شجرة (النيم)، قد أحضرتها معي من
الهند، عندما كنت أحضر معرضاً زراعياً
هناك، زرعتها حول مزرعتي، لمنع الحشرات!

انتهت الزيارة، لكن ظلت صورة الشجرة
في ذهني، ظلت الأفكار تراودني، جلست
أبحث عنها في شبكة المعلومات الدولية، إلى
أن توصلت لبيانات تقول: إنها شجرة ذات
استخدامات عديدة، سواء طبيّة، أو في
مكافحة الآفات، وفي مكافحة التلوث البيئي،
لدرجة أن هناك من يستخدمها كمحصول
علف.

عرفت أن هناك مهندساً زراعياً يدعى
الحسيني، استطاع أن يزرعها وينتجها بشكل
تجاري، وعرضها في العديد من المعارض
الزراعية، كشتلات بسعر رمزي.

يشاء الله بعد يومين من حصولي على
تلك المعلومات، أن يقع بين يدي مقال

شجرة نظافة البيئة!

دخلت مزرعة الدواجن، برفقة
صديقي شقيق صاحبها، كان
بجوار المزرعة هناك أكوام من
زرق الدواجن، ذات رائحة نفاذة، فلما أحس
صاحب المزرعة بتضايقي، ورأى عيني تقع
على تلك الأكوام، سألتني:

* ألم تلاحظ شيئاً؟!
فنظرت له باندھاش، وارتبكت:

* لا، أنا فقط أرى أكواماً من سبلة
الدواجن.

منشور بالجريدة الرسمية بقلم هذا المهندس،
مُعنون «أشجار النيم في خدمة البيئة»،
انتابني شعور غريب، يغلب عليه السعادة،
أحسست وقتها بأن هناك فلسفة إلهية تريد
أن تخبرني أكثر عن تلك الشجرة، فحدثني
قلبي أن فيها الخير، ظلت عيني تقرأ المقال
بنهم شديد، فعرفت أنها تتحمل الغازات
الضارة؛ حيث إن لها القدرة العالية على
تحمل التلوث الناتج عن غازات أول وثاني
أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت، وفوق
أكاسيد النيتروجين، وهذه الغازات تنتج من
عوادم السيارات والمصانع، فقد قام بعض
العلماء باستخدام مستخلصات شجرة (النيم)
في طرد ومنع الحشرات التي لها علاقة
بصحة الإنسان والحيوان، مثل: البعوض
والذباب المنزلي، والصراصير وغيرها!

فقلت لنفسي:

- الحمد لله، أخيراً وجدت طريقة أتخلص
بها من الحشرات التي تملأ مصنعي لتدوير
المخلفات، لكي أحمي عمالي، وأهالي القرية
المحيطين به.

* د. محمود سلامة الهايشة

كاتب وقاص وباحث مصري

mahmoud_elhaisha@yahoo.com

جمهورية مصر العربية-المنصورة- 9 ش الشهيد

صلاح عويس من ش الثانوية-رقم بريدي 35111



عوامل نجاح مربي الثروة الحيوانية في أوروبا
أصبح الآن بمتناولكم

VMD
S.A. V.M.D. N.V.
WE DO IT FOR THE BEST

Hoge Mauw 900 - B-2370 Aarendonk - Belgium - Fax +32 (0)14 67 21 52

جودة أوروبية عالمية
European Quality Worldwide

vmd@vmdvet.com - www.vmdvet.com